أنباء مصرية

عبدالعاطي: معبر رفح مفتوح من الجانب المصري

وزيرا خارجية مصر والسعودية يجددان رفض بلديهما القاطع خطة الاحتلال لتوسيع عدوانه على غزة

القاهرة ـ خديجة حمودة وكونا

جدد وزير الخارجية المصري د.بدر عبدالعاطي ونظيره السعودي صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان أمس موقف بلديهما المشترك الرافض بشكل قاطع لقرار المجلس الوزاري للاحتلال الإسرائيلي بوضع خطة لاحتلال قطاع غزة وتوسيع العدوان.

وذكرت وزارة الخارجية المصرية في بيان أن الوزيرين أكدا في اتصال هاتفي أن القرار يعد محاولة لترسيخ الاحتلال غير الشرعي للأراضي الفلسطينية ومواصلة حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل وتقويض حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وأوضح البيان أن الوزير عبدالعاطي استعرض خلال الاتصال الجهود المصرية المستمرة مع قطر والولايات المتحدة للتوصل إلى صفقة تضمن إطلاق سراح الأسرى وتوقف نزيف الدم الفلسطيني وتضمن النفاذ الكامل وغير المشروط للمساعدات.

وتوافق الوزيران بحسب البيان على ضرورة التوصل الفوري إلى اتفاق لإيقاف إطلاق النار في قطاع غزة وضمان النفاذ العاجل والفوري للمساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية دون عوائق والإيقاف الفوري لسياسة التجويع والقتل الممنهج التي تؤجج الصراع وتعزز التطرف.

وشددا على ضرورة حماية المدنيين وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه الأصيل في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي سياق متصل أكد عبدالعاطي، مجددا أن معبر رفح مفتوح من الجانب المصري، قائلا إن على إسرائيل الاضطلاع بمسؤوليتها بصفتها القوة القائمة بالاحتلال لنفاذ المساعدات الإنسانية عبر الجانب الفلسطيني من المعبر الذي قامت باحتلاله والسيطرة عليه.

جاء ذلك خلال اللقاء الموسع الذي عقده وزير الخارجية مع ممثلي وسائل الإعلام الأجنبية المعتمدة بمصر مساء أمس الاول، في إطار اللقاءات الدورية التي تعقدها وزارة الخارجية مع ممثلي وكالات الأنباء ووسائل الإعلام الدولية لاستعراض محددات الموقف المصري من التطورات الإقليمية والدولية.

واستهل الوزير عبدالعاطي حديثه باستعراض المبادئ الحاكمة للسياسة الخارجية المصرية في التعامل مع الأزمات الإقليمية خلال هذه المرحلة غير المسبوقة، والتي تستند إلى دعم الدولة الوطنية ومؤسساتها، واحترام سيادة الدول ووحدة وسلامة أراضيها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والالتزام بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مؤكدا أن هذه المبادئ والمفاهيم تستهدف دعم الأمن والسلام، وبناء الشراكات وتحقيق المصالح المشتركة، وتعزيز الاستقرار الإقليمي.

وشهد اللقاء نقاشا مطولا بشأن الأزمات الإقليمية المختلفة، وفي مقدمتها الأوضاع في قطاع غزة، وكذلك التطورات في السودان وليبيا والبحر الأحمر، فضلا عن الأمن المائي المصري، والعلاقات المصرية ـ الإفريقية.

وفيما يتعلق بالتطورات في غزة، جدد الوزير عبدالعاطي التأكيد على رفض مصر القاطع لتوسيع العمليات العسكرية في غزة، وأي محاولات لتهجير الفلسطينيين من أرضهم تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، مشددا على ضرورة حقن دماء الشعب الفلسطيني وضمان تدفق المساعدات الإنسانية إلى القطاع في ظل ما يعانيه من أوضاع كارثية نتيجة لسياسة إسرائيلية ممنهجة تستخدم التجويع كسلاح، وأشار إلى أهمية سرعة التعامل مع هذه الأزمة الإنسانية الملحة.

صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي

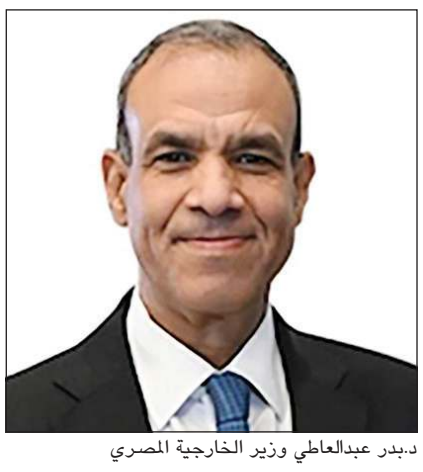
د.بدر عبدالعاطي وزير الخارجية المصري

أنباء سورية

وزيرا الدفاع يوقعان اتفاقية تدريب واستشارات عسكرية لتطوير الجيش السوري

الشيباني وفيدان يحذّران من محاولات تقسيم سورية وإثارة الفوضى

عواصم ـ وكالات: أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان على دعم استقلال سورية وسيادتها، محذرا من محاولات إسرائيلية لإضعافها.

وقال فيدان خلال مؤتمر صحافي مع نظيره السوري أسعد الشيباني في أنقرة إن علاقات سورية مع دول المنطقة بما فيها تركيا حققت قفزات نوعية خلال الأشهر الماضية رغم وجود بعض المنزعجين من تنمية سورية ومساعيهم لإثارة المؤامرات.

وأضاف «نعمل مع سورية على وضع حلول للمشاكل التي تواجهها في هذه المرحلة بهدف القضاء على المؤامرات وتذليل العراقيل وتطوير جميع المجالات وفي مقدمتها الاقتصاد لخلق أجواء مناسبة لعودة اللاجئين». وأشار إلى أن «هناك مساعي إسرائيلية من أجل إضعاف سورية وخلق أجواء من الفوضى فيها، وهذا مرفوض وسيكون له تأثير على دول المنطقة بأكملها».

واستقبل زير الخارجية التركي نظيره السوري برفقة وزير الدفاع مرهف أبو قصرة، ورئيس جهاز الاستخبارات حسين سلامة في مقر وزارة الخارجية التركية في العاصمة أنقرة، لإجراء مباحثات في عدة ملفات مشتركة.

وجدد فيدان التأكيد على دعم استقلال سورية وسيادتها والحفاظ على وحدة أراضيها «وأن تكون حقوق جميع مكونات الشعب السوري مصونة، لكن ذلك لا يتم بالسلاح وتهديد الآخرين واحتلال الأراضي».

وقال «نحن متفائلون بإيجاد حلول جذرية لجميع المشاكل التي تواجهها شرط عدم التدخل في شؤونها الداخلية وخاصة من قبل الذين يريدون نشر الفوضى».

وقال «حريصون على إقامة علاقات إستراتيجية مع سورية وندعو إلى دعم الدولة السورية في جهودها لبناء سورية جديدة تحقق مصالح الشعب السوري بجميع أطيافه».

من جهته، لفت الشيباني إلى أن سورية تمر بوقت دقيق بعد سنوات الحرب التي أثرت على كل بيت في البلاد. وأضاف «لا يمكننا الحديث عن المستقبل دون الحديث عما جرى في عهد النظام البائد والدمار والمعاناة التي لحقت بملايين السوريين».

وقال «نواجه أيضا تحديات خارجية تسعى الى فرض واقع تقسيم سورية وإثارة الفوضى فيها».

وفي الإشارة إلى أعمال العنف التي شهدتها السويداء الشهر الماضي، قال الشيباني: «السويداء جزء أصيل من سورية وأبناؤها جزء من النسيج الاجتماعي للشعب السوري، ولا نقبل إقصاءهم أو تهميشهم، وما حدث كان مفتعلا من إسرائيل لبث الفتنة الطائفية في المنطقة».

وقال: «ملتزمون بمحاسبة جميع مرتكبي الانتهاكات في السويداء وغيرها، والدولة السورية هي التي تضمن حماية جميع مواطنيها وعلينا تغليب لغة الحكمة لتجاوز هذه المحنة».

كما تطرق الوزير السوري إلى المؤتمر الذي نظمته قوات سوريا الديموقراطية «قسد» التي يهيمن عليها الأكراد، وشارك فيها الزعيم الروحي للطائفة الدرزية حكمت الهجري والزعيم الروحي للعلويين الشيخ غزال غزال، وقال إن «المؤتمر الذي عقد في الحسكة مؤخرا لا يمثل الشعب السوري، وحاول استغلال أحداث السويداء، إضافة الى أنه انتهاك لاتفاق اندماج (قسد) في مؤسسات الدولة» الذي وقعه الرئيس أحمد الشرع وقائد «قسد» مظلوم عبدي في مارس الماضي.

وفي السياق، التقى الوفد السوري بوزير الدفاع التركي يشار غولر. وقالت «سانا» انه «تم توقيع اتفاقية تدريب واستشارات عسكرية بين سورية وتركيا، تشمل دورات تدريبية وبرامج ومساعدات فنية تهدف لتعزيز وتطوير دفاعات الجيش العربي السوري».

وزير الخارجية التركي هاكان فيدان مستقبلاً نظيره السوري أسعد الشيباني ووزير الدفاع مرهف أبوقصرة ورئيس جهاز الاستخبارات حسين سلامة في أنقرة (سانا)

وزير الإسكان: الأحد المقبل.. بدء تسليم قطع أراضي «بيت الوطن» بمدينة العبور

القاهرة ـ ناهد أمام

أعلن م.شريف الشربيني وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية عن تسليم قطع أراض بمشروع بيت الوطن (المرحلة الثامنة والمرحلة التاسعة التكميلية) للعاملين بالخارج بمدينة العبور، وذلك اعتبارا من يوم الأحد المقبل 2025/8/17، على أن يتم التسليم طبقا للمواعيد المعلنة من جهاز تنمية مدينة العبور.

وأكد م. شريف الشربيني حرص وزارة الإسكان على تلبية رغبات المواطنين من مختلف شرائح الدخل في الحصول على وحدات وقطع أراض متنوعة، ولاسيما أبناء مصر بالخارج لربطهم بوطنهم الأم وتمكينهم من بناء مسكنهم الخاص وفق الاشتراطات، مشددا علي ضرورة تيسير عملية التسليم وتقديم الدعم اللازم.

وفي هذا الإطار، أوضح م. أحمد رشاد رئيس جهاز تنمية مدينة العبور أنه سيتم تسليم قطع الأراضي (المرحلة الثامنة) بالمنطقة (B) بالحي الثامن بلوك (17113) القطع من 1: 20، يوم الأحد 2025/8/17، والقطع من 21: 40، يوم الاثنين 2025/8/18، والقطع من 41: 60، يوم الثلاثاء 2025/8/19، والقطع من 61: 80، يوم الأربعاء 2025/8/20، والقطع من 81: 91، يوم الخميس 2025/8/21.

وأضاف رئيس جهاز تنمية مدينة العبور أنه سيتم تسليم قطع الأراضي بالحي الترفيهي المرحلة التاسعة التكميلية، القطع أرقام 2 و3 و8 بلوك 25017، وقطعة رقم 7 بلوك 25019، وقطعة رقم 6 بلوك 25020، يوم الأحد 2025/8/24، لافتا إلى أنه تم تحديد الأيام من الاثنين 2025/8/25 الى يوم الخميس 2025/8/28، للذين تخلفوا عن التسلم في المواعيد السابقة، على أن يتم إحضار جميع المستندات المطلوبة طبقا لكراسة الشروط.

قافلة المساعدات التاسعة تدخل السويداء برعاية «الهلال الأحمر» وتبرعات لبنانية وأممية

وكالات: دخلت إلى محافظة السويداء عبر بصرى الشام أمس القافلة الإنسانية التاسعة. وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) انها ضمت 21 شاحنة محملة بمساعدات إغاثية وطبية وغذائية، إضافة إلى محروقات.

وتضمنت المساعدات المقدمة سلالا غذائية وعبوات مياه شرب، وكميات من الطحين، وصهاريج تحمل مشتقات نفطية إضافة إلى 7 أجهزة غسيل كلى لدعم القطاع الصحي في المحافظة، بحسب «سانا»

وجاءت هذه المساعدات بدعم ورعاية من الهلال الأحمر العربي السوري، إضافة إلى تبرعات من كل من الصليب الأحمر اللبناني ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي (WFP)، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR).

وقالت «سانا» ان الهلال الأحمر العربي السوري، نفذ بدعم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والهلال الأحمر القطري والصليب الأحمر الدنماركي أمس الأول، عملية توزيع مساعدات إنسانية في عدد من قرى ريف السويداء، استهدفت العائلات الأشد ضعفا.

أنباء لبنانية

الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني للبنانيين: عدوكم إسرائيل وصديقكم من صدّها

عون أمام لاريجاني: غير مسموح لأي جهة بحمل السلاح والاستقواء بالخارج

بيروت ـ أحمد عزالدين وبولين فاضل

الموقف اللبناني الرسمي من العلاقة مع إيران بعد اعتراض كثير من اللبنانيين على المواقف الإيرانية الأخيرة التي اعتبرت تدخلا في الشؤون اللبنانية، عبر عنه الرئيس العماد جوزف عون أمام الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني علي لاريجاني الذي يزور لبنان، مؤكدا خلال اللقاء «أن لبنان راغب في التعاون مع ايران ضمن حدود السيادة والصداقة القائمين على الاحترام المتبادل»، قائلا إن «اللغة التي سمعها لبنان في الفترة الأخيرة من بعض المسؤولين الإيرانيين غير مساعدة».

وأضاف عون: «الصداقة التي نريد ان تجمع بين لبنان وإيران يجب الا تكون من خلال طائفة واحدة أو مكون لبناني واحد بل مع جميع اللبنانيين، ولبنان وطن نهائي لجميع أبنائه، مسيحيين كانوا أو مسلمين، والدولة اللبنانية مسؤولة من خلال مؤسساتها الدستورية والأمنية عن حماية جميع المكونات اللبنانية».

وتابع الرئيس اللبناني: «نرفض أي تدخل في شؤوننا الداخلية من أي جهة، ونريد ان تبقى الساحة اللبنانية آمنة ومستقرة لما فيه مصلحة جميع اللبنانيين من دون تمييز. لبنان الذي لا يتدخل مطلقا بشؤون أي دولة أخرى ويحترم خصوصياتها ومنها ايران، لا يرضى ان يتدخل أحد في شؤونه الداخلية. لقد دفع الجميع ثمنا غاليا للاستقواء بالخارج على اللبناني الآخر في الداخل، والعبرة التي يستخلصها اللبنانيون هي أنه من غير المسموح لأي جهة كانت ومن دون أي استثناء بحمل السلاح والاستقواء بالخارج. الدولة اللبنانية وقواها المسلحة مسؤولة عن أمن جميع اللبنانيين من دون أي استثناء، وأي تحديات تأتي من العدو الإسرائيلي أو من غيره، هي تحديات لجميع اللبنانيين وليس لفريق منهم فقط، وأهم سلاح لمواجهتها هو وحدة اللبنانيين».

لاريجاني من جهته، حمل للرئيس عون تحيات الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، مجددا له الدعوة الى زيارة طهران والرغبة في مساعدة لبنان في مجال إعادة الاعمار. وبحسب بيان صادر عن قصر بعبدا، فإن لاريجاني أكد أن «إيران ترغب في تعزيز علاقاتها مع الدولة اللبنانية والشعب اللبناني على الأصعدة كافة»، منوها بـ«الدور الذي يلعبه الرئيس عون في تمتين الوحدة الوطنية وتوحيد الصفوف داخل الطوائف اللبنانية كافة ومع جميع مكونات الشعب اللبناني».

وأكد أن «إيران لا تتدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية». وقال إن «إيران لا ترغب بحصول أي ذرة خلل في الصداقة أو في العلاقات مع الدولة اللبنانية والشعب اللبناني، وهي راغبة في مساعدة لبنان اذا ما رغبت الحكومة اللبنانية في ذلك».

وفي مؤتمر صحافي مطول بعد لقائه رئيس المجلس النيابي نبيه بري، قال لاريجاني إنه «لا ينبغي للدول أن توجه أوامرها للبنان والشعب اللبناني شجاع وقادر على اتخاذ القرار بنفسه، وأي قرار تتخذه الحكومة بالتعاون والتنسيق مع مكونات لبنان نحترمه».

كما توجه لاريجاني للبنانيين قائلا: أنتم أسياد القرار ولا تدخل لنا في شؤونكم»، عدوكم هو إسرائيل وصديقكم هو من صدها وواجهها، ونتصحكم بالحفاظ على المقاومة.

وأضاف: «لم نأت بأي ورقة إليكم كما فعل الأميركيون فلا تدخل لنا في شؤونكم الداخلية»، سائلا: «من الذي اعتدى على بلادكم، أليست إسرائيل؟».

وشدد على أن «الذي يتدخل بشؤون لبنان الداخلية هو الذي يزودكم بجدول زمني».

وقد شملت زيارة لاريجاني ايضا رئيس الحكومة نواف سلام في القصر الحكومي، إلى جانب لقاءات أجراها في مقر السفارة الإيرانية في بيروت.

وليس سراً أن حزب الله خسر تغطية كبرى كانت مؤمنة عبر الحلفاء وفي طليعتهم «التيار الوطني الحر» بموجب تفاهم موقع بينهما في كنيسة مار مخايل في فبراير 2006، قبل ان يعلن فكه رئيس «التيار» النائب جبران باسيل بعد حرب الإسناد، وتسهيل «الحزب» وصول العماد جوزف عون إلى قصر بعبدا.

ولم تتأكد معلومات حول انقطاع التواصل بين بعبدا (موقع رئاسة الجمهورية) وحارة حريك معقل «الحزب»، وقصر التواصل بين الطرفين بالواسطة على الرئيس بري، الا أن الاتصالات تنشط لإعادة فتح قنوات الاتصال على مختلف المستويات بين الأفرقاء اللبنانيين، أو على الأقل ما أقفل منها بعد جلستي 5 و7 أغسطس الحكوميتين، حول السلاح وورقة الموفد الأميركي توماس باراك الذي يعود إلى بيروت الأسبوع المقبل.

ويتردد أن باراك يحمل أجوبة إسرائيلية عن المطالب التي يتمسك بها لبنان بشأن الضمانات التي كانت محور نقاش خلال الأشهر الماضية، وتتعلق بالانسحاب الإسرائيلي من المواقع الخمسة التي لا تزال محتلة، ووقف الاعتداءات من خلال غارات الطيران الحربي والمسير وإطلاق الأسرى، ما يفتح الباب أمام البدء بعملية إعادة الإعمار في القرى الحدودية المهدمة.

وتعول المصادر الرسمية على أن تحمل هذه الزيارة إشارات إيجابية تعطي زخما لخطة الجيش في جمع السلاح، والتي سيقدمها إلى مجلس الوزراء نهاية الشهر الجاري. وتحرص قيادة الجيش على توسيع الاتصالات بهدف وضع خطة تكون مقبولة بالحد الأدنى، لا سيما في ظل حرص الجيش على عدم المواجهة مع أي طرف، على رغم تضحياته منذ بدء عملية الانتشار في الجنوب بعد وقف إطلاق النار في 27 نوفمبر الماضي.

على خط آخر، يقف لبنان بعد 10 أيام أمام ملف آخر لا يقل شأنا عن الاهتمامات الداخلية، وهو التجديد للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل»، والتي تواجه للمرة الأولى تحديا في التجديد لها، إذ تسعى فرنسا، التي ستقدم مشروع القرار، إلى تمرير التمديد في جلسة مجلس الأمن المقررة في 25 الحالي قبل أقل من أسبوع من انتهاء مدة الانتداب، في وقت تعارض دول عدة هذا التمديد أو على الأقل التجديد الروتيني من دون تعديلات، وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي تطرح خيارات عدة، من بينها إنهاء عمل قوات «اليونيفيل» أو خفض عددها أو تغيير المهام كورقة ضغط على لبنان. ومعلوم أن الدولة والجيش اللبناني يحتاجان إلى هذه القوات أكثر من أي وقت مضى، حيث يواجه الجيش اللبناني تحدي تحقيق الإمرة الكاملة على الجنوب منذ أواخر ستينيات القرن الماضي، وإن كان لم يغادر الجنوب أبدا، غير أن وجوده كان في أغلب الفترات رمزيا، ولم يكن يملك القرار الأمني، سواء منذ انتشار الفصائل الفلسطينية بعد «اتفاق القاهرة» عام 1969، ومن ثم سيطرتها على كامل منطقة الجنوب، وصولا إلى الاجتياح الإسرائيلي عام 1982، حيث انتقلت السيطرة إلى المنظمات المسلحة اللبنانية، قبل حصر الإمرة بـ «حزب الله» وحده منذ العام 1990 بقرار واتفاق سوري ـ إيراني.

وفي موازاة الأجواء السياسية، حرارة مناخية مستمرة في الأجواء حيث بلغت الكتل الحارة التي تضرب لبنان ذروتها بالأمس واليوم على أن تضعف اعتبارا من ليل غد وتنكفئ يوم السبت بانخفاض 10 درجات بحيث تصبح الأجواء منعشة ليلا وفي الصباح الباكر على الجبال وفي البقاع.

وفي خضم قساوة موجة الحر وذروة موسم السفر لهذا العام في مطار بيروت، شهد المطار، وفق بيان للمديرية العامة للطيران المدني، «انقطاعا في التيار الكهربائي انعكس تراجعا في قدرة التبريد، في وقت ارتفع عدد المغادرين إلى نحو 20 ألف مسافر يوميا، وبلغ عدد القادمين نحو 14 ألفا يوميا».

وأضاف البيان أنه «أمام هذا الضغط الاستثنائي على مرافق المطار، يتابع وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني التنسيق الوثيق مع وزير الطاقة والمياه جو الصدي ومؤسسة كهرباء لبنان لمعالجة تداعيات الانقطاع وتنفيذ حلول جذرية تضمن تغذية كهربائية مستقرة وموثوقة تحول دون تكراره».

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلاً أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني (محمود الطويل)